تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 65 - 69

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ، قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ، قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ، أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ، أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون

( الأعراف : 65 - 69 )

شرح الكلمات:

وإلى عاد: أي ولقد أرسلنا إلى عاد وهم قبيلة عاد، وعاد أبو القبيلة وهو عاد بن عوص ابن إرم بن سام بن نوح عليه السلام.

أخاهم هودا : أخاهم في النسب لا في الدين. وهود هو هود بن شالخ بن أرفخشد بن سام ابن نوح عليه السلام.

أفلا تتقون: أي أتصرون على الشرك فلا تتقون عذاب الله بالإيمان به وتوحيده، والاستفهام إنكاري أي ينكر عليهم عدم تقواهم لله عز وجل.

في سفاهة : السفاهة كالسفه وهو خفة العقل، وقلة الإدراك والحلم.

أمين: لا أخونكم ولا أغشكم ولا أكذبكم، كما أني مأمون على رسالتي لا أفرط في إبلاغها.

بسطة : أي طولا في الأجسام، إذ كانوا عمالق من عظم ص أجسادهم وطولها.

آلاء الله : نعمه

تفلحون: بالنجاة من النار في الآخرة، والهلاك في الدنيا.